### البرلمان الأوروبي طالب الاتحاد الأوروبي بإعادة النظر في علاقاته مع روسيا!

# موسكو: القرار تدخّل سافر وعليهم تعلّم ضمان شفافيتها منا

أكد المندوب الروسي الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيجوف أن القرار الذي أصدره البرلمان الأوروبي مؤخراً بشأن الانتخابات الروسية يشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية لروسيا.

واعتمد البرلمان الأوروبي في وقت سابق قراراً قدمه رئيس الوزراء الليتواني أندروس كوبيلوس يدعو فيه الاتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر في علاقاته مع روسيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن تشيجوف قوله للصحفيين: إن «هذه الوثيقة هي مثال ساطع على التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة وفي العملية الانتخابية والحياة السياسية لروسيا حيث تعمل على تشويه سمعة السلطات الروسية وتقدم توجيهات محددة حول كيفية تعديل روسيا لتشريعها الانتخابي وما إلى ذلك في موقف يتصف بالغطرسة.

وأشار تشيجوف إلى أن محاولات هذا البرلمان إلقاء محاضرات على الشعب الروسي حول كيفية اختيار قياداته ننظر إليها كإهانة لذكاء شعبنا وقدرته على التفكير بشكل مستقل، لافتاً إلى أن دول الاتحاد الأوروبي يمكن أن تتعلم كيفية تنظيم الانتخابات وضمان شفافيتها من روسيا.

وكان رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أكد الجمعة أن تقرير البرلمان الأوروبي الذي يحرض على اتباع سياسة أشد صرامة ويحث على عدم الاعتراف بنتيجة الانتخابات الروسية خطوة عدائية، مشدداً على أن الشعب الروسي وحده من يقرر لمن يسلم السلطة وأن الضغط عليه أمر غير مقبول.

واختتمت روسيا، أمس، اليوم الثالث والأخير للانتخابات التشريعية التي يختار فيها الناخبون الروس نواباً لمجلس الدوما (النواب) و٩ رؤساء للمناطق وممثلي ٣٩ برلماناً إقليمياً ومحلياً، على حين يتنافس على المقاعد في مجلس الدوما الجديد في العام الجاري ١٤ حزباً.

المندوب الروسي الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيجوف (عن الانترنت)

وتجاوزت نسبة إقبال المقترعين في انتخابات مجلس الدوما في روسيا، التي اختتمت عملية الاقتراع فيها أمس الأحد، نسبة الـ٤٠ بالمئة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، وفقا للبيانات الرسمية.

وأكدت لجنة الانتخابات المركزية في روسيا في الساعة ١٥،٠٠ تقريباً أن نسبة الإقبال على انتخابات الدوما (الغرفة الأدنى لبرلمان البلاد) بلغت ٤٠،٤٩ بالمئة.

يأتي ذلك في وقت تتواصل فيه انتخابات مجلس الدوما بالتزامن مع انتخابات الهيئات التشريعية في ٣٩ من أقاليم البلاد وانتخابات تسعة من الأقاليم.

وحتى إعداد هذا الخبر، كانت مراكز الاقتراع قد أغلقت أبوابها في جميع أقاليم أقصى شرق روسيا.

وسبق أن أكد رئيس الهيئة الاجتماعية لمراقبة الانتخابات، أليكسي فينيديكتوف، أن نسبة الإقبال في الانتخابات في العاصمة موسكو بلغت حتى الساعة العاشرة من صباح أمس ٣٦،٣٧ بالمئة، مشيراً إلى أن هذا يتجاوز رقم عام ٢٠١٦ عندما كانت نسبة الإقبال عند مستوى ٣٥،٢٢ بالمئة حسب النتائج النهائية.

وأما بخصوص انتخابات رؤساء تسعة من أقاليم روسيا، فتتراوح نسبة الإقبال بين ٢٥ و٧٦ بالمئة، وفقاً لآخر للمعطيات التي نشرتها صباح أمس لجنة الانتخابات المركزية.

وتتصدر هذه القائمة جمهورية الشيشان حيث بلغت نسبة الإقبال ٧٦،٨٨ بالمئة، وتليها جمهورية توفا (٦٩،٤٩ بالمئة) وجمهورية موردوفيا (٤٧،٧٤ بالمئة) ومقاطعة بيلغورود (٤٢،٨٨ بالمئة) ومقاطعة بينزا (٤١،٧٨ بالمئة) وإقليم خاباروفسك (٣٨،٦٦ بالمئة) ومقاطعة تولا (٣٨،٤٥ بالمئة) ومقاطعة أوليانوفسك (٣١،٩٧ بالمئة) ومقاطعة تفير (٢٥،٣٣ بالمئة).

واستمرت عملية الاقتراع هذا العام على مدى ثلاثة أيام متتالية، مع منح الناخبين فرصة للإدلاء بأصواتهم عبر الإنترنت.

**وكالات**

## الصين تحذّر البرلمان الأوروبي من محاولة التدخل بشؤونها الداخلية

حذرت الصين البرلمان الأوروبي أمس الأحد من محاولة التدخل في شؤونها الداخلية مجددة التأكيد على مبدأ صين واحدة وتايوان جزء منها.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني تشو فنغ ليان قولها تعليقاً على تقرير للبرلمان الأوروبي يحتوي على محتوى سلبي متعلق بتايوان «إن الصين تعارض بشدة هذا المحتوى الذي يتناقض مع مبدأ صين واحدة الذي يتمتع بتوافق المجتمع الدولي، كما يتعارض مع الالتزام الجاد الذي قطعه الجانب الأوروبي على نفسه فيما يتعلق بقضية تايوان عندما أسس علاقات دبلوماسية مع الصين».

ودعت المتحدثة تشو فنغ ليان البرلمان الأوروبي وهيئاته إلى توخي الحذر في الأقوال والأفعال فيما يتعلق بشؤون تايوان، مشددة على أن التقرير الأوروبي الجديد يشكل تدخلاً صارخاً في شؤون الصين الداخلية.

كما حذرت تشو سلطة الحزب الديمقراطي التقدمي التايواني من إساءة الحكم على الوضع قائلة إن أي محاولات للاعتماد على قوى خارجية سعياً إلى «استقلال تايوان» محكوم عليها بالفشل.

**وكالات**

---

### أستراليا أعلنت أنها فسخت عقد الغواصات مع فرنسا لتحفظات جادة بشأن أجهزتها!

# اتصال مرتقب بين ماكرون وبايدن ولندن: مستعدون للدفاع عن مصالحنا

قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتال، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الأميركي جو بايدن سيتهاتفان في الأيام المقبلة لبحث ملف صفقة الغواصات، يأتي ذلك في حين قالت أستراليا، أمس الأحد، إن سبب فسخ عقد الغواصات الضخم مع فرنسا يعود إلى تحفظات عميقة وجادة بشأن الأجهزة الفرنسية، فيما أكدت بريطانيا بدورها أن اتفاقها مع أستراليا وأميركا يبرهن على استعدادها للدفاع عن مصالحها.

وخلال حديث تلفزيوني، بيّن أتال أن «هذا الاتصال يهدف إلى الحصول على تفسيرات حول هذا الموضوع، الذي تعتبره فرنسا بمنزلة خيانة كبيرة للثقة بين البلدين».

وحسب موقع «روسيا اليوم» فند أتال الادعاءات الأسترالية حول إلغاء عقد الغواصات، وقال: «لم يكن هناك أي حديث عن فسخ للعقد مع أستراليا في الاجتماعات السابقة، خلافاً للتوضيحات التي أعلنها لاحقاً رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون».

وشدد المتحدث الفرنسي على أن «العقد المبرم بين فرنسا وأستراليا حول الغواصات يجب أن يحترم حتى النهاية، وأنه يوجد، في حالة فسخ العقد، تعويض يجب دفعه لفرنسا».

على خط مواز أكد رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أن فرنسا كانت على علم بـ«المخاوف الجدية والعميقة» التي راودت كانبيرا حيال الغواصات الفرنسية قبل إلغاء الاتفاقية الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن غواصات من فئة «أتاك» لم تكن تتوافق مع مصالح بلده الإستراتيجية.

وحسبما نقل عنه موقع «الميادين» قال موريسون للصحفيين في سيدني: «أعتقد أنه كان لديهم كل الأسباب ليعرفوا أن مخاوف جدية وعميقة راودتنا بأن الإمكانات التي تملكها غواصات من فئة «أتاك» لن تتوافق مع مصالحنا الإستراتيجية وأوضحنا بشكل تام أننا سنتّخذ قراراً مبنياً على مصلحتنا الوطنية».

وفي وقت سابق، رفض موريسون انتقادات فرنسية بشأن إلغاء أستراليا صفقة غواصات، قائلاً إنه أثار المسألة في محادثات مع الرئيس الفرنسي في حزيران الماضي.

كما أقر موريسون يوم الجمعة بالضرر الذي لحق بالعلاقات بين أستراليا وفرنسا، لكنه أصر على أنه أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن أستراليا راجعت تفكيرها بشأن الصفقة وقد يتعيّن عليها اتخاذ قرار آخر، حسب رويترز.

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أول من أمس السبت، إن ما جرى في قضية الغواصات سيؤثر في مستقبل حلف الأطلسي.

واعتبر لودريان أن إلغاء كانبيرا عقداً ضخماً مع باريس لتسلم غواصات منها يمثل «أزمة خطيرة»، منددا بـ«كذب وازدواجية وتقويض كبير للثقة» و«ازدراء» من جانب حلفاء فرنسا.

كما اتهم وزير الخارجية الفرنسي بريطانيا بـ«الانتهازية الدائمة»، قائلاً: إن فرنسا تعتبر أنها في أزمة مع واشنطن وكانبيرا بعد إلغاء صفقة الغواصات.

وفي وقت سابق، قال السفير الفرنسي، جان بيير تيبو، إن أستراليا ارتكبت «خطأ دبلوماسياً جسيماً» بعد أن تراجعت عن صفقة لشراء غوّاصات فرنسية بقيمة ٤٠ مليار دولار أميركي لمصلحة صفقة بديلة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وأعلنت أستراليا الخميس الماضي أنها ستلغي صفقة أبرمتها عام ٢٠١٦ مع مجموعة نافال الفرنسية لبناء أسطول من الغواصات التقليدية، وستبني بدلاً من ذلك ثماني غواصات تعمل بالطاقة النووية على الأقل باستخدام التكنولوجيا الأميركية والبريطانية بعد إبرام شراكة أمنية ثلاثية.

وفي السياق قالت بريطانيا إن «الاتفاق الأمني الجديد مع أستراليا والولايات المتحدة، يبرهن على استعداد بريطانيا للتصلب في الدفاع عن مصالحها».

وحسبما نقلت عنها وكالة «فرانس برس» أعلنت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تروس، أن «الأمر يتعلق بما هو أكثر من السياسة الخارجية من الناحية النظرية، ولكنه يحقق إنجازاً للناس في بريطانيا وخارجها بإقامة شراكة مع الدول ذات التفكير المماثل لبناء تحالفات قائمة على القيم المشتركة والمصالح المشتركة».

وأكدت تروس أن الاتفاق الأمني المذكور يبرز أيضاً «التزام بريطانيا بالأمن والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادي».

**وكالات**

## علي باباجان: على النظام التركي وقف ترهيب مواطنيه بالدعاوى

استنكر رئيس حزب الديمقراطية والتقدم المعارض في تركيا علي باباجان الأعداد الضخمة للمواطنين الأتراك الذين وجهت إليهم تهم الإرهاب من نظام رجب طيب أردوغان منذ محاولة الانقلاب، مؤكداً أن اتهام أكثر من مليون ونصف مليون شخص بالإرهاب يعني أن الحكومة تقاتل مواطنيها.

ووفق إحصاءات وزارة عدل النظام التركي لعام ٢٠٢٠ فقد أصدرت النيابات ٢٠٨٨٣٣ حكماً في إطار المادة ٣١٤ من قانون العقوبات التركي الخاص بـ«التنظيمات المسلحة» وتم إجراء مليون و٥٧٦٥٦٦ تحقيقاً خلال الفترة بين عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠.

ونقلت صحيفة «توداي زمان» التركية عن باباجان قوله تعليقاً على البيانات إن «التحقيق في الإرهاب ضد أكثر من مليون ونصف مليون مواطن هو وضع محرج ويدل على أن الحكومة تقاتل مواطنيها» مشدداً على وجوب توقف النظام التركي عن ترهيب الناس بالدعاوى ومراسيم الطوارئ.

بدوره أكد نائب رئيس الحزب مصطفى ينير أوغلو أن هذه الإحصائيات هي أوضح دليل على عدم قانونية الأغلبية العظمى من المحاكمات التي أعقبت محاولة الانقلاب في البلاد في عام ٢٠١٦.

ودعا ينير أوغلو إلى إنهاء الفوضى في العدالة موضحاً أن «محاكمات «الانتماء لتنظيم إرهابي مسلح» قضت على مبادئ دولة القانون وتمت بطريقة منافية تماماً لاجتهادات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان»، لافتاً إلى أن «المحكمة العليا في تركيا والمحكمة الدستورية لم تتمكنا من وقف هذا الظلم بل أصبحتا أداة بيد النظام الذي يعتبر القانون عائقاً».

وأضاف «إن هذه المحاكمات أحدثت صدمات في المجتمع التركي سيمتد تأثيرها لسنوات طويلة وستنكشف أكثر خلال السنوات المقبلة».

ومنذ محاولة الانقلاب أطلق نظام رجب طيب أردوغان حملة ضد معارضيه شملت كل القطاعات العامة وأدت إلى اعتقال عشرات الآلاف وطرد أو إيقاف نحو ١٥٠ ألفاً من موظفي الحكومة وأفراد الجيش والشرطة والقضاء والإعلام وغيرهم عن العمل.

**وكالات**

---

### إيران أكدت أنها لن تتساهل مع أي تحركات معادية على حدودها

# خطيب زاده: الانضمام إلى «شنغهاي» نهاية لضغوط فرض العزلة على إيران

أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس الأحد، أن «الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون كان بمنزلة نهاية للضغوط الرامية إلى فرض عزلة على إيران». بينما أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري أن إيران ستقوم «بتدمير قواعد الجماعات الإرهابية على حدود البلاد».

وقال زاده خلال مؤتمر صحفي، أمس الأحد، أن «وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، سيلتقي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وزراء خارجية نحو ٤٥ دولة من بينهم وزراء خارجية مجموعة ٤ + ١ في نيويورك».

وحسبما نقلت عنه وكالة «فارس» أضاف زادة إنه «لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن اجتماع ١+٤ في نيويورك، وعلينا أن نرى ما موضوع الاجتماع، ثم سنتخذ القرار».

وبيّن المتحدث باسم وزارة الخارجية أن وزير الخارجية الإيراني، سيتوجه إلى نيويورك (اليوم) الإثنين، مضيفاً إنه «تم ترتيب ٤٥ لقاءً ثنائياً مع وزراء خارجية مختلف الدول ورؤساء المنظمات الدولية التي تقدمت بذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كان لدى الفريق الإيراني في نيويورك خطّة للقاء الجانب الأميركي أم لا، قال زاده: «لا، لا توجد مثل هذه الخطّة».

كما تطرّق إلى قمّة رؤساء دول منظمة «شنغهاي» التي عقدت مؤخراً في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، وقال إن هذه القمّة شهدت انضمام إيران رسمياً كعضو في منظمة «شنغهاي» للتعاون بمباركة رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة وأبرزها روسيا والصين.

وأوضح أن «وزراء خارجية إيران وروسيا والصين وباكستان أصدروا على هامش القمّة بياناً مشتركاً بشأن تطورات الأوضاع في أفغانستان»، مشيراً إلى أن «البيان تضمّن دعوة الدول الأربع إلى تشكيل حكومة موسّعة في هذا البلد تشارك فيها جميع الأطراف الأفغانية».

وشدد خطيب زاده على «رفض أي تدخل أجنبي في شؤون أفغانستان»، داعياً «الجميع إلى دعم ومساندة الشعب الأفغاني ليقول كلمته ويرسم مستقبل بلاده».

ووافق أعضاء منظمة شانغهاي للتعاون، قبل أيام، على انضمام إيران إلى المنظمة كعضو دائم، وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن «انضمام إيران إلى الأعضاء الدائمين لمنظمة شنغهاي للتعاون شكّل إنجازاً دبلوماسياً للبلاد».

أمّا بشأن إرسال الوقود من إيران إلى لبنان وتصريحات رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، قال خطيب زاده إن «إيران ملتزمة بالتعاون ومساعدة أصدقائها والدول والحكومات الصديقة لها».

وأضاف إن «ما تم القيام به كان بناءً على طلب رجال الأعمال اللبنانيين وسار مساره الطبيعي. وإذا طلبت منا الحكومة اللبنانية شراء الوقود، فسنكون على استعداد لمساعدتهم».

يُشار إلى أنه قبل أيام، وصلت القافلة الثانية لصهاريج المازوت الذي جلبه حزب الله من إيران، للشعب اللبناني، عبر سورية.

ومن جانب آخر أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري أن إيران «لن تتساهل مع أي تحركات معادية على حدودها».

وقال باقري: «على العراق وإقليم كردستان عدم السماح لمرتزقة أميركا وإسرائيل بإقامة معسكرات تدريبية على حدودنا»، مضيفاً «قواتنا ستقوم وبمسؤولية مباشرة من حرس الثورة بتدمير قواعد الجماعات الإرهابية على الحدود»، ولافتاً إلى أن «العمليات التي بدأتها إيران في الأسبوعين الماضيين ستستمر».

وفي سياق متصل، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأحد الفائت، إن «نشاط الإرهابيين في كردستان مثيرٌ للقلق».

وأضاف شمخاني إن «نشاط الجماعات الإرهابية في إقليم كردستان العراق يستهدف أمن الحدود بين البلدين»، مشيراً إلى أنه «لا بدّ من طرد الإرهابيين من شمال العراق».

واستقبل الرئيس الإيراني رئيس الوزراء العراقي الأحد الماضي، في قصر المؤتمرات في طهران، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، وتم الاتفاق على رفع التأشيرات بين البلدين.

وفي الشأن النووي أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمود عباس زاده مشكيني أن عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في منشآت البلاد النووية يجب أن تكون محاطة بالأطر القانونية فقط.

وقال مشكيني في تصريح أمس إنه ليس من حق الوكالة الدولية المطالبة بعمليات التفتيش أكثر مما يتيح لها قانون الضمان والسلامة الخاص بالمنشآت النووية في البلاد.

وأوضح مشكيني أن قانون المبادرة الإستراتيجية لرفع الحظر البرلماني وصون مصالح الشعب الإيراني وضع القيود على عمليات التفتيش في منشآت البلاد النووية بسبب عدم تنفيذ الأطراف الأخرى لتعهداتها الواردة بموجب الاتفاق النووي.

وشدد على وجوب قيام المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي بتوجيه طلباته للبلدان الأوروبية بخصوص الاتفاق النووي وليس لإيران.

**وكالات**

من اجتماع سابق لمنظمة شنغهاي للتعاون (عن الانترنت – أرشيف)

### موقع لتتبع الملاحة: ناقلة إيرانية ثالثة محملة بالوقود تتجه صوب لبنان

## انخفاض ملحوظ في سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية

على خلفية تحسن قيمة الليرة اللبنانية إثر تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي، شهد سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية انخفاضاً ملحوظاً عصر أمس الأحد، يأتي ذلك في حين أكد موقع مختص بتتبع حركة الملاحة البحرية بأن إيران أرسلت أمس ناقلة أخرى محملة بالوقود إلى لبنان.

ونقل موقع «النشرة» اللبناني أن موقع «تانكر تراكرز» لتتبع السفن أكد أمس على حسابه في «تويتر» أن ثالث ناقلة إيرانية تبحر الآن محملة بالوقود المخصص إلى «حزب الله» لتوزيعه في لبنان.

ويأتي ذلك في ظل إعلان رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أول من أمس أن إدخال الوقود الإيراني إلى لبنان يأتي من دون موافقة الحكومة اللبنانية، غير أن الخارجية الإيرانية في المقابل شددت على أن شحنات الوقود هذه تمثل عملية تجارية، مبدياً استعداد طهران لإرسال المزيد من الوقود «إذا طلب اللبنانيون».

وتداول نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً لقطات تظهر شاحنات محملة بالنفط الإيراني، بعد أن أفرغت الناقلة الإيرانية الأولى حمولتها في مرفأ بانياس السوري، وشرعت الشاحنات بنقل هذه المادة براً، وبدأ دخولها إلى لبنان يوم الخميس الماضي.

وفي وقت سابق أول من أمس السبت استكملت باخرة الفيول العراقي تفريغ حمولتها في معمل الزهراني الحراري في جنوب لبنان، بعدما أفرغت الدفعة الأولى الجمعة في معمل دير عمار الحراري في الشمال، علماً أن حمولة الباخرة مخصصة لمحطات مؤسسة كهرباء لبنان، التي من شأنها تحسين التغذية بالتيار الكهربائي.

ووفق الاتفاق والعقد الذي وقعه وزير الطاقة اللبناني السابق، ريمون غجر، مع وزير المالية العراقي، علي علاوي، وبمواكبة المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، ستحصل كل شهر مناقصة لاستبدال الفيول العراقي بفيول لزوم معامل كهرباء لبنان، على أن تجرى المناقصة الثانية في الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

على خط موازٍ تم مساء أمس تداول تسعيرة للدولار في السوق الموازية ما بين ١٤٢٠٠ و١٤٢٥٠ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي في انخفاض ملحوظ، فيما كان قد سجّل صباح أمس في السوق الموازية ١٥٠٢٥ – ١٥٠٧٥ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي.

وتجاوز سعر صرف الدولار في السوق الموازية ٢٢ ألف ليرة لبنانية قبل تشكيل حكومة ميقاتي، لكنه تراجع بمعدل وصل إلى نحو ثمانية آلاف ليرة في الأيام الأولى من عمر هذه الحكومة الجديدة.

**وكالات**

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عينٌ على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ـ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ـ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ـ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ـ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ـ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ـ٠٤٣

---

### فصائل المقاومة الفلسطينية أكدت أن الأسرى الستة على رأس صفقة التبادل القادمة

# الاحتلال يعيد اعتقال الأسيرَين المتحررَين أيهم كممجي ومناضل نفيعات

أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأحد، إعادة اعتقال الأسيرين المتحررين من سجن «جلبوع» وهما أيهم كممجي ومناضل نفيعات بعد تصدي شباب جنين لها بالرصاص. فيما أكدت مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية أن أبطال كتيبة جنين الستة سيكونون على رأس صفقة تبادل الأسرى القادمة.

وقال المتحدث باسم قوات الاحتلال الإسرائيلي إنه «في عملية مشتركة بين قوات الجيش وقوات اليمام، والشاباك، اعتقل في منطقة جنين آخر أسيرين من الذين هربوا من سجن جلبوع حيث تم القبض عليهما حيين وتم إرسالهما إلى التحقيق».

على خط موازٍ قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن «الصراع مع العدو الغاصب يستمر دونما توقف»، مشددة على أن ما صنعه أبطال كتيبة جنين «سيبقى واحداً من الشواهد الساطعة على قوة الإرادة والعزيمة لدى المجاهدين».

وحسب موقع «وفا» أضافت حركة الجهاد في بيان: إن إعادة اعتقال الأسرى الستة «عبرت بقضية الأسرى نحو مسار جديد، ووضعت قضية الأسرى من جديد على رأس أولويات العمل الوطني والعمل المقاوم»، مشددةً على أن «تحرير الأسرى يبقى واجباً من أهم الواجبات وأكثرها إلحاحاً وأولوية».

وحمّلت حركة الجهاد الإسلامي، الاحتلال الإسرائيلي «المسؤولية الكاملة» عن المساس بحياة الأسرى الستة وإخوانهم الأسرى داخل السجون وفي العزل الانفرادي الذين تدخل معركتهم مع السجانين ومصلحة السجون يومها الـ١٤»، داعية الأجنحة العسكرية للمقاومة إلى «البقاء في حال استنفار وجهوزية عالية».

كما دعت الحركة إلى «استمرار فعاليات ومسيرات الغضب نصرة لأسرانا، من كل مناطق الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨».

من جانبه اعتبر المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن ما فعله الأسرى الستة كان «إنجازاً عظيماً سيسجل بأحرف من نور في سجل جهاد ونضال الشعب الفلسطيني».

وأكد قاسم أن كتائب القسام «ستبقى على عهدها ووعدها بأن يكون أبطال عملية نفق الحرية الستة على رأس صفقة التبادل»، مضيفاً: إن العمل على تحرير الأسرى «سيظل على رأس أولويات المقاومة».

بدوره أكد القيادي في لجان المقاومة في فلسطين، جبريل الصوفي، أن «عملية انتزاع الحرية حققت نتائج مهمة على صعيد قضية الأسرى»، موضحاً أنها «استطاعت وضع قضية الأسرى في صدارة الأحداث».

وشدد الصوفي على «عهد المقاومة للأسرى الستة بالحرية في عملية تبادل للأسرى قادمة»، مثمناً «هبّة شعبنا البطل وشبابه الثائر في انتفاضة الحرية التي تزامنت مع عملية نفق جلبوع».

من جهتها قالت حركة المجاهدين الفلسطينية: إن إعادة اعتقال الأسرى الستة «لن تُغير حقيقة العجز الصهيوني أمام صلابة وعزيمة شعبنا وأسرانا الأبطال».

وأكدت أن «قدرة الأحرار على الاختفاء عن أنظار العدو لمدة ١٤ يوماً هي إنجاز جديد يسجل لأحرار عملية نفق الحرية الأبطال»، محذرة من أنه إذا أقدم الاحتلال «على أي حماقة بحق الأبطال الستة فسيكون أمام مواجهة حقيقية مع شعبنا ومقاومتنا».

إلى ذلك قال مدير مكتب إعلام الأسرى، ناهد الفاخوري: إن «إعادة اعتقال أسرى نفق الحرية لا ولن تُقلل من حجم الإنجاز النوعي الذي حققوه، فقد هز أركان دولة الاحتلال وضربها في صميم أمنها».

وأضاف: إن أسرى نفق الحرية خاضوا معركة «شكلت علامة فارقة، وأظهرت هشاشة كيان الاحتلال»، لافتاً إلى أن «اعتقال الأسرى الأبطال لن يُخفي سوءة الاحتلال ولن يصنع له هيبة».

وحسب موقع «الميادين» قامت قوات الاحتلال بعمليات تضليل قبل اعتقال الأسيرين المتحررين، موضحةً أن قادة كباراً من جهاز «الشاباك» شاركوا في عملية اقتحام جنين لإعادة الاعتقال.

واعتقلت قوات الاحتلال أصحاب المنزل في جنين حيث كان يحتمي الأسيران، فيما تصدى شباب جنين لقوات الاحتلال بالرصاص في أكثر من حي في المدينة، في حين اجتاحت قوة كبيرة من الاحتلال جنين وحاصرت منازلها والأهالي تصدوا لها بالرصاص.

وأضافت الميادين: إن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال أثناء اقتحام المدينة، وبأنّ اشتباكاً مسلحاً وقع بين مجموعات المقاومة وجيش الاحتلال داخل الحي الشرقي.

بدورها ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن «قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي دخلت إلى الجزء الشرقي من مدينة جنين في إطار أنشطة قوات الأمن في معرفة مكان الأسيرين اللذين فرّا من سجن جلبوع ولم يُعتقلا بعد».

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى أن «القوات الإسرائيلية طوّقت منزلاً محدداً في المكان». في حين لفت الإعلام الإسرائيلي إلى أن «وحدة يمام الخاصة انسحبت من جنين بعد اعتقال أسيرين فرا من سجن جلبوع».

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت في ١٠ أيلول الجاري اثنين من الأسرى المتحرّرين من سجن «جلبوع»، هما يعقوب قادري ومحمود عارضة، ثم اعتقلت في ١١ أيلول اثنين آخرين، هما زكريا الزبيدي ومحمد عارضة.

وتمكّن الأسرى الـ٦ من التحرر من سجن «جلبوع» قرب مدينة بيسان المحتلة، فجر يوم الإثنين ٦ أيلول، ويُعتبر هذا السجن من أكثر سجون الاحتلال الإسرائيلي تحصيناً.

**وكالات**

الأسير الفلسطيني محمد عارضة المحرر من سجن «جلبوع» حضر عبر زووم جلسة محكمة أمس في مدينة الناصرة الإسرائيلية (أ ف ب)

**أحمد ضيف الله**

## ما الذي يخفيه مطار أربيل الدولي؟

أُستهدف مطار أربيل الدولي في الـ١١ من أيلول ٢٠٢١، بهجوم من «طائرتين مسيّرتين» قصفتا المطار بعدة صواريخ، وأكد المتحدث باسم التحالف الدولي واين ماروتو في تغريدة له، تعرّض قواته للهجوم، وبأنه «لا توجد إصابات أو أضرار في الممتلكات»، وكان أحد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكر، أنه سمع دوي انفجارين قويين وشاهد دخاناً أسود يتصاعد في الهواء، كما سمع دوي صفارات الإنذار من القنصلية الأميركية القريبة من المطار.

الهجوم جاء بعد ساعات من تصريح متلفز لمستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي في الـ١٠ من أيلول ٢٠٢١، من أن «الحكومة العراقية تمكنت من عقد هدنة من مرحلتين مع الفصائل المسلحة التي تستهدف الوجود الأميركي في العراق كونه احتلالاً من وجهة نظرها»، موضحاً أن «المرحلة الأولى من هذه الهدنة حتى الانتخابات البرلمانية يوم العاشر من الشهر المقبل، بهدف توفير الأجواء الآمنة واحترام أجواء الانتخابات»، و«الثانية من هذه الهدنة إلى نهاية العام الحالي، وهو العام الذي تخرج فيه آخر قوة قتالية أميركية من العراق».

ومع أن أياً من فصائل قوى المقاومة العراقية، لم تعلن مسؤوليتها عن قصف مطار أربيل، تعرضت قوات الحشد الشعبي على الحدود العراقية السورية، المتواجدة داخل الأراضي العراقية، للعدوان بعد ثلاثة أيام من قصف المطار، ككل مرة عندما تُستهدف قوى الاحتلال الأميركي في أربيل، ففي الـ١٤ من أيلول الجاري، تعرضت ثلاث عربات تابعة للحشد الشعبي للقصف من طائرة «مجهولة»، دون وقوع خسائر بشرية، وهذه المرة لم يتبن الاحتلال الأميركي مسؤولية العدوان على قوات الحشد الشعبي، حيث أكد المتحدّث باسم التحالف الدولي، أن «الطائرة التي نفذت القصف غير تابعة لقوات التحالف».

العدوان «المجهول»! خلّف موجة من ردود الفعل السياسية لدى القوى السياسية وبالأخص الشيعية منها الداعمة للحشد الشعبي، وسط صمت باقي القوى السياسية الأخرى، وعدم التعليق من قبل الحكومة العراقية على العدوان حتى تاريخه.

قيس الخزعلي الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، تساءل في تغريدة له في الـ١٦ من أيلول الحالي: أنه «إذا لم تكن الولايات المتحدة الأميركية هي من قام بهذا الفعل فهذا معناه أن العدو الإسرائيلي هو من قام به»؟! مؤكداً أنه «لا يمكن للطيران الإسرائيلي أن يحلق فوق الأجواء العراقية ويقصف القطعات العسكرية على الأرض العراقية دون موافقة الجانب الأميركي، كون الولايات المتحدّة تتحمّل مسؤولية الأجواء العراقية فعلياً».

إسرائيل التي صمتت عن الاتهامات الموجهة إليها بالوقوف خلف الضربة، لها سوابق عدة في استهداف قوات الحشد الشعبي داخل الأراضي العراقية، فقد سبق أن أعلن رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في الـ٣٠ من أيلول ٢٠١٩، بعد سلسلة من الاعتداءات على مواقع الحشد الشعبي، أن «التحقيقات في استهداف بعض مواقع الحشد تشير إلى أن إسرائيل هي من قامت بذلك»، وهو ما زاد من الغضب الأميركي من عادل عبد المهدي.

في الـ١٣ من نيسان ٢٠٢١، كانت وسائل إعلام إيرانية أعلنت أن مجموعة مجهولة الهوية قامت باستهداف مركز معلومات وعمليات خاصة تابع للموساد الإسرائيلي في إقليم كردستان، وفي الـ١٥ من نيسان ٢٠٢١ استهدف أحد المباني في مطار أربيل بإقليم كردستان بطائرة مسيرة، تبين لاحقاً أنها ألحقت أضراراً جسيمة بحظيرة طائرات تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأميركية «CIA» داخل مجمع المطار! من دون الكشف عن سقوط قتلى أو جرحى، أو عن المتواجدين لحظة الاستهداف، وكثر الحديث عن تنسيق وعمليات مشتركة بين الموساد الإسرائيلي ووكالة المخابرات المركزية الأميركية «CIA» في سورية والعراق.

وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، قال خلال مشاركته في مؤتمر «المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب» في الـ١٢ من أيلول الجاري: إن «إيران تدرب عناصر على إطلاق طائرات بلا طيار في قاعدة كاشان شمالي محافظة أصفهان»، وبأن «الإيرانيين يصنعون ويصدرون هذه الطائرات لأذرعهم الذين يعملون بالتنسيق معهم وبقيادة سلاح الجو التابع للحرس الثوري وفيلق القدس»، واعداً بمواجهة ذلك.

العلاقات البارزانية – الإسرائيلية قديمة ومتواصلة منذ عهد الملا مصطفى البارزاني، والموساد الإسرائيلي متواجد بكثافة في الشمال العراقي منذ أن فرضت فرنسا وبريطانيا وأميركا في الـ٥ من نيسان ١٩٩١، منطقة حظر جوي على الطيران العراقي خلال حرب «عاصفة الصحراء».

ما من شك، أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية هذا العدوان كونها مسؤولة عن حماية الأجواء العراقية وفقاً لاتفاقية الإطار الإستراتيجي الموقعة مع العراق إلا أنه يبقى السؤال: ماذا يخفي ويتستر عليه البارزانيون في أربيل ومطارها الدولي ليتكرر استهدافه سبع مرات خلال هذا العام من قبل قوى المقاومة العراقية؟

---

### لن يسمح للناخبين بحمل هواتف ذكية في مراكز الاقتراع

# العراق: مفوضية الانتخابات تستعد لإجراء محاكاة أخيرة وتتخذ إجراءات جديدة تتعلق بالاقتراع

قبل أيام قليلة من انطلاق الانتخابات البرلمانية في العراق، أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات استعدادها لإجراء المحاكاة الثالثة والأخيرة، إلى جانب اتخاذها عدة إجراءات جديدة تتعلق بيوم الاقتراع.

وقالت المفوضية في بيان لها إنها «تستعد لإجراء المحاكاة الثالثة والأخيرة يوم الـ٢٢ من الشهر الحالي في عموم العراق بواقع محطتين في كل مركز تسجيل البالغ عددها (١٠٧٩) والتابعة لمكاتب المحافظات الانتخابية كافة، بحضور الشركة الكورية المصنّعة للأجهزة الإلكترونية الانتخابية والشركة الألمانية الفاحصة ومكتب الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية والوكالة الدولية للنظم الانتخابية (آيفيس)، فضلاً عن الأمن السيبراني».

وأضافت: إن «فريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية (UNAMI) يواصل متابعة عمل مكاتب المحافظات الانتخابية لتقديم الدعم والمشورة الفنية وزيارة المخازن التابعة لها، للاطلاع على آلية خزن المواد اللوجستية من أجهزة الفرز والعد الإلكتروني وأجهزة التحقق وأجهزة الإرسال والصناديق وغيرها، مؤكداً ضرورة توفير مستلزمات السلامة الوقائية كافة».

وأوضحت المفوضية أن «رئيس مجلس المفوضين شارك في اجتماع لرئيس الجمهورية، ضمّ رئيس مجلس الوزراء والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، وقادة وممثلي القوى السياسية، للتوقيع على وثيقة السلوك الانتخابي بشأن القواعد الواجب الالتزام بها من الأحزاب السياسية العراقية خلال العملية الانتخابية».

ونوهت المفوضية إلى أن «الوثيقة أكدت احترام الدستور واللوائح القانونية وإيجاد بيئة آمنة ومستقرة للانتخابات وخلق تكافؤ فرص للمرشحين وحمايتهم والالتزام بأنظمة وتعليمات مفوضية الانتخابات ومنع الظواهر السلبية التي تؤثر في قرار الناخب وتجنب الصراعات وزيادة الدعم الجماهيري للممارسة الانتخابية المقبلة».

كما ذكرت أنها قررت «عدم السماح للناخبين كافة بحمل الهواتف الذكية عند دخولهم إلى مراكز الاقتراع حفاظاً على إرادة الناخبين وسرية تصويتهم واختيارهم».

على صعيد آخر، أكدت المفوضية أن «مجلس المفوضين وافق على إعادة المبالغ المالية المقبوضة كتأمينات مشاركة من المرشحين غير المصادق عليهم في الانتخابات البرلمانية ٢٠٢١ بسبب الحذف والاستبعاد والانسحاب على ألا يشمل أجور التحقق من أهلية المرشح».

وفي وقت سابق أمس أوضحت المفوضية أن التصويتَ للقوات الأمنية ونزلاء السجون والنازحين، الذي سيجري في الثامن من الشهر المقبل، سيكون بالبطاقة البايومترية حصراً.

وفي ١٠ تشرين الأول المقبل، ستتم دعوة نحو ٢٥ مليون ناخب لاختيار ممثليهم من بين نحو ٣٢٤٩ مرشحاً يتنافسون على ٣٢٩ مقعداً في البرلمان العراقي.

تجدر الإشارة إلى أنه كان من المقرّر إجراء هذه الانتخابات في عام ٢٠٢٢، لكن تمّ تقديم الموعد كأحد تعهدات الحكومة بعد احتجاجات عام ٢٠١٩.

**وكالات**

---

Reference: SY-DA-00957

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR PROVISION OF MEDICAL EQUIPMENT FOR AMBULANCES IN HAMA GOVERNORATE

**Action Against Hunger (AAH)** *is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.*

*Tender Reference number: SY-DA-00957*

***Provision of Medical Equipment for Ambulances in Hama Governorate***

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action **Against Hunger (AAH)** through email, **by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier** mentioning tender reference number to send tender documents by hand**, , starting from September 19th, 2021 till October 10th,2021 between 9:00 AM and 4:00 PM.**

**Address:** Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
**Phone:** +963 11 3329 946
**Fax** : +963 11 332 9945
**E-mail:** procurement@sy.acfspain.org

| | |
|---|---|
| ***Submission of offers by Hand before:*** | October 10th, 2021, 04:00 PM. |
| *Bid Validity:* | *45 days.* |
| *Payment Method* | *Bank Transfer* |
| *Currency:* | *Syrian Pounds* |
| *Delay Penalties:* | *0.5% of the total contractual value per each delay* |

***Performance & Warranty Bonds:*** *One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the 5% of total contract value.*

Reference: SY-DA-00957

ACTION AGAINST HUNGER

**إعلان عن مناقصة**

**دعوة للمشاركة في مناقصة لتقديم معدات طبية لتجهيز سيارات اسعاف في محافظة حماه**

منظمة مكافحة الجوع (**AAH**)،منظمة دولية غير حكومية تأسست عام **1979**. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من **40** دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (**AAH**)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

**مناقصة مرجع: SY-DA-00957**

**تقديم معدات طبية لتجهيز سيارات اسعاف في محافظة حماه**

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك **بارسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقص وذلك على ايميل المنظمة** procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة باليد، ابتداءً من تاريخ:19 أيلول 2021 ولغاية 10 تشرين الأول 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

**العنوان:** شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
**هاتف:** +963113329946.
**فاكس:** +963113329945.
**بريد الكتروني:** procurement@sy.acfspain.org

| | |
|---|---|
| **موعد ارسال العروض باليد قبل :** | **10 تشرين الأول 2021، الساعة 4:00 عصراً** |
| **صلاحية العروض المقدمة:** | 45 يوماً . |
| **طريقة الدفع:** | **تحويل بنكي .** |
| **العملة:** | **الليرة السورية.** |
| **غرامات التاخير:** | **0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.** |

**ضمان حسن التنفيذ والكفالة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.**